

تَابِ الْمَسْئَلَةَ الْبَاقِيَةَ

تحتنا هذا الباب منذ اول انشاء المنتطف ووعدها ان نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المنتطف . ويشترط على مسائل (١) ان يضي مسائله باسمه والقباه ويحل اقامته امضاء واضحاً (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ونحن عروفاً ندرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرره مسائله فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلته لسبب كافي

(١) تعصب المرء لدينه

ابو تيج . ابراهيم افندي رفته .
لماذا يتعصب المرء لدينه اكثر من تعصبه
لوطنه او لفتوه في الغالب وكما ازداد
جهلاً بأصول دينه ازداد تعصباً له ويورد
لو ان العالم اجمع تدين به مع انه لافضل
له في ايجاده او التدين به

ج . نظن ان السبب في الدين يصدق
عليهم كلامكم ان لكل دين رجالاً قيمين
عليه يعيشون باقامة شعائره وحث ابنائهم
على القيام بفرائضه واقناعهم انه هو
وحده الحق الذي يقيدهم في الدنيا
والآخرة . ولم يكن للوطن ولا للغة
دعاة هذا شأنهم اما الآن فصار للوطن
دعاة في بلدان كثيرة يحثون على التمسك
به وتفضيله على كل وطن آخر فكادت
الجامعة الوطنية تسوى على الجامعة الدينية
او قويت عليها فعلاً في اماكن كثيرة

(٢) وحدة الاديان ورفد العيش

ومنه . هل تعتقدون انه اذا تدين

العالم يوماً ما بدين واحد يصير أهناً بالآ
وارغد عيشاً منه الآن وتزول جميع
الفوارق السياسية والاجتماعية التي تراها
الآن في كل مكان ويصبح العالم جيمة
وطناً واحداً

ج . لا ترى الآن ما يدل على ان
تدين الناس بدين واحد امر قريب
الوقوع . وهب انه وقع فعلاً فالمرجح ان
الجامعة الوطنية او الجنسية تكون قد
تمكنت من الناس وتغلبت على الجامعة
الدينية على ما يشاهد الآن في اوربا .
وهي تسترمد فضل الناس حسب اجناسهم
واوطانهم وبقاء التنافس بينهم . وتنازع
البقاء . ولكن يحتمل ان يتمكنوا من
استخراج القوة من جواهر المواد قبل
ان يقع ذلك فتضيق عن الكدح
والتعب وتقل المنافسة والمزاخمة

(٣) احتقار البيض للعدو

ومنه . لماذا يحتقر الرجل الابيض
اخاه الاسود ولو كان مساوياً له او

متفوقاً عليه او متجاً مع ارقى شعوب
الارض مدنية
ج . لا نرى الامر كما تظنون فطالما
شاهدنا رجالاً من اكبر رجال مصر
يقبلون يد اقا باشي السراي الخديوية .
وقد كان عند عبد الحميد اقا يقبل يديه
الوزراء كلهم . وحسبكم شاهداً كافر
الاخشيدي صاحب مصر ومدوح المتني
قال المتني كان موصرفاً بالاقعة ومع
ذلك قال في كافر طائفة من ابلغ
قائد قبلها وقعت النفرة بينهما

والبييض يعاملون الاسود حسب
منزله ولا يظهر انهم اراء بالمنحطين
من البييض منهم بالمنحطين من السود .
هذا هو الغالب وقد شذاهالي الولايات
المتحدة عن ذلك لان السود كانوا عندهم
عبيداً ارقاء مذبولين فتوارثوا اناهم
من ذلك العهد . اما البلاد الاسلامية
فلا تفرق بين الابيض والاسود وقد
كان للسود مقام رفيع فيها دائماً كما للبييض
(٤) المساواة بين البييض والسود

ومنه . هل تظنون ان المدينة
الراقية كقبة هي والزمن الفلوريل بايجاد
المساواة بين الصنفين الابيض والاسود
وذهب المظهر العقلي الذي تأصل
في قوس البييض نحو اخوانهم السود
ج . الظاهر ان المدينة الحاضرة

اسيل الى فعل الاجناس بعضها عن بعض
منها الى جمع . والى تقوية الاثنية علي
الغيرية . ولا شبهة ان فيها اصلاً دينياً
فاضلاً يميل الى تقوية الغيرية وحسبان
الناس كلهم اخوة من دم واحد ولكن
هل يقوى هذا الاصل التفاضل حتى
يتغلب على سائر الاصول ولو كان ذلك
مخالفاً لناموس الطبيعي الذي يوجب
تنازع البقاء واقتراض الضعيف امام
القوي . لا ندرى
(٥) الكبير

ارمنت . بولس افندي واصف .
ما هو الكميو وما تأثيره في الاوراق
المالية

ج . اذا اشتريت بضاعة من لندن
واردت ان ترسل ثمنها الى البائع وجدت
مشقة في ارسال الثمن اليه ولكنك قد
تجد تاجراً آخر باع قطناً لتاجر في لندن
فتعطيه النقود التي تريد ارسالها الى
لندن بدل ما يماويه من النقود التي
يريد تاجر لندن ان يرسلها اليه فهذا
التبادل في دفع الحقوق يسمى بالانكليزية
exchange وهو الذي يطلق عليه اسم
الكميو والبنوك تقوم بهذا العمل فان
كان تاجر انكليزاً حازمين ان يرسلوا
اموالاً الى مصر لدفع ثمن القطن فالبنوك
المصرية تقبل منك ٩٩ غرضاً بدل كل

مائة غرش تريد ارسالها الى لندن لانه يتوفر على تجار لندن ارسال هذا المبلغ الى مصر . واذا كان تجار مصر طارمين ان يرسلوا نقوداً الى انكلترا بدل بضائع كثيرة اشتروها حينئذ لا يمكنك ان تأخذ تمويلاً بمائة غرش الا وتدفع عليه نصف غرش او اكثر . واذا اعتبر ان الدفع في لندن لا يتم حالاً فنظر ان تدفع قيمة فائدة التأخير ايضاً هذا مادامت المعاملة (التقود)

رائجة على حد سواء في البلدين المتعاملين كما كانت قبل الحرب ولكن اذا صارت معاملة احدي البلدين ورقاً يرتاب اهل البلاد الاخرى في قيت اي في امكان ابداله بذهب او بضائع مساوية لقيمتها حينئذ تبيط قيت في البلاد الاخرى حسب اعتقاد المتعاملين به ولهذا السبب سقطت قيمة المارك الألماني عندنا فبعد ان كان يساوي نحو خمسة شروش هبطت قيمته الى اقل من غرش لضعف الاعتقاد بان ألمانيا تقدر ان تسترد مركزها المالي سريعاً فصار الكيميو يشمل الثعب الذي يقتضيه نقل النقود ويشمل القيمة الفعلية التي لنقود (٦) المنارة فانقود

ومنة . هل يحسن شراء المارك الألماني مع انخفاض قيمته الآن املا في

بفرغ الى قيت الاصلية

ج . لا تعلم والبيع والشراء الآن مضاربة قد يكون منها ربح او خسارة (٧) الشعر في وجه المرأة

اسيوط . شحاته افندي عطا الله لماذا ينبت الشعر في وجه الرجل ولا ينبت في وجه المرأة ولا في وجوه الخصيان وما علاقتهم بسن البلوغ

ج . يظهر من البحث في علم الاحياء ان جنين الانسان يمر على كل الاطوار التي مر عليها نوع الانسان في ارتقائه المتدرج فكأنه خلاصة تاريخية له . ويكون بدن الجنين في ادواره الاولى خالياً من الشعر ثم يظهر له شعر طويل قبل ولادته يغطي بدنه كله ثم يزول اكثر هذا الشعر . فاذا صح ما قيل من ان جنين الانسان يمثل الادوار التي مر عليها النوع في ارتقائه فنوع الانسان كان وقتاً من الاوقات بايدي البشرية ثم كما انشعرت بشرة كلها ثم زال من اكثرها . ويمكن تبليغ ذلك بان اسلاف الناس كانت من الحيوانات المائية التي لا تحتاج الى الشعر ثم صارت ارضية شجرية وورد الاقيم لسبب فلكي فنبت الشعر في سطح الجسم لوقاية من البرد كما يطول الآن شعر بعض الحيوانات في فصل البرد ثم تغير الاقليم فزاد

الحر ولم تبق حاجة الى الشعر لجعل
يزول او انتاب الناس مرض يزيل الشعر
كالجرب . ثم قام فاعل آخر يسمى
الاتخاب الجنسي ابي اختيار الاناث
شكلاً خاصاً من الذكور واختيار الذكور
شكلاً من الاناث للزوجة ففضل النساء
الرجال الشعر على الرجال الخرد وفضل
الرجال عكس ذلك فزاد نسل الذين وقع
الاختيار عليهم وقتل من سوام
الى ان انقرض فصار للشعر في وجه
الرجال علاقة بالبلوغ والتزوج . وهذا
كله من قبيل الظنون

(٨) الشيب الباكر

ومنه . لماذا يشيب بعض الناس
باكراً ويكتهل البعض قبل ان يظهر
الشيب فيهم

ج . الشيب ضعف في الشعر بدليل
اقتراعه بالصلع والشيخوخة في الغالب .
والانسان معرض للضعف لاسباب كثيرة
ولو لم يبلغ سن الشيخوخة وليس ما يمنع
ان يتناول الضعف شعره كما يتناول
يديه او رجليه او قفبه او معدته
واسباب الضعف كثيرة لا يمكن حصرها .
والانسان يرث ما فيه من والديه
واسلافه فلا يبعد ان يرث الميل الى
الشيب الباكر من احد اسلافه اذا لم يكن
سببه متولداً فيه ابتداءً ويحتمل ان

يكون لبعض الغدد علاقة بالشيب

(٩) قرون الناس

ومنه . يقال انه ينبت لبعض الناس
قرون في رؤوسهم فهل ما ينبت صحة ذلك
ج . سمنا عن رجل ان له قرناً
كبيراً في رأسه فعينا حتى رأيناه
وإذا فوق صدغ نحو مرتفع نحو
سنتمترين يشبه القرن لبعض الشبه .
ورأينا رجلاً آخر في ظهره نحو كبير
كالقرن الاعقف وقد رسمناه عن
صورته الفوتوغرافية في المقتطف بحجمه
الطبيعي انظر واقتطف سبتمبر ١٩٠٦

(١٠) الطيبة الحامسة

ومنه . ماذا يعني الناس بقولهم
العادة طيبة خامسة فهل للانسان طبائع
اربع وما هي

ج . كان الاطباء الاقدمون يقولون
ان في الجسم طبائع اربعاً وهي الحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة . وتختلف
احوال الجسم بحسب تغلب بعض هذه
العناصر على البعض الآخر

(١١) رفع حجارة الازهار

ومنه . اية آلة استعمالها قدماء
المصريين لرفع حجارة الازهار الى هذا
الارتفاع العظيم

ج . نحن البعض انهم ردموا لها
سطحاً مائلاً من التراب وتلقوها عليه

قليلاً الى ان ادخلوها الى حيث بنيت
وكانوا يزيدون السطح المائل امتداداً
وارتفاعاً كلما علوا في بناء الاهرام .
وظن البعض انهم اعتمدوا على شيء
آخر وهو آلة كالثادوف او كالونش
المتعمل الآن فيضمون على كل مدماك
شادوفاً قمتين من اخشاب جافية ويربطون
الحجر بحبل يملقونه برأس الشادوف
ويرفعونه الى المدماك الذي فوقه ثم
يملقونه بالشادوف الذي على هذا
المدماك ويرفعونه به الى المدماك الذي
فوقه . وسعة درج الاهرام كافية
لنصب الشواذيف ولكن لا بد من
امساك الرجال بها لتثبيتها

وإذا ثبت انهم كانوا يعرفون البكرة
لم تبق صعوبة في وضع سطح مائل من
الخشب على جانب الهرم ورفع الحجارة
عليه جرّاً بالحبال والبكر

(١٢) مكتبة الاسكندرية

القاهرة . ابراهيم افندي عبد
الواحد . هل عمرو حرق المكتبة
التي كانت في الاسكندرية عند ما
استولى على مصر

ج . كذا تماثل بعض مؤرخي العرب .
والاخبار التاريخية يؤخذ فيها بالنقل
ثم تعرض على ميزان العقل لتحيصها .
فالمرحون ذكروا هذا الخبر ولم يكذبهم

احد من ماصريهم ولا من الذين جاءوا
بعد قرن او قرنين . وحرق الكتب
من اقل الاعمال الحربية فقتل فرجال
الحرب كلهم يستحلون قتل الانسان
المحارب وقد يستحلون قتل غير المحارب
ايضاً ويستحلون حرق بيته ونهب امتعته
او حرقها وكانوا يستحلون سبي زوجته
واولاده ويبيعهم عبيداً . فمن اسهل ما
يكون عليهم ان يستحلوا حرق كتبه
بل كنا نعجب كل العجب اذا وجدوها
مخالفة لمعتقدهم ولم يحرقوها . فهذا كذا
يرجع صحة الخبر الذي اورده مؤرخو
العرب ولا نرى وجهاً للفتنة التي
قامت على الدين ذكروه . وهذا لا ينبغي
ان يكون الخبر غير صحيح اذا قامت
الادلة على تفيده لان الاخبار تحتمل
الصدق والكذب بغيرتها . وما يطمئن
بصحة الخبر ولو لم يكن موجباً لتسيب
الاسلوب الذي قيل ان الكتب حُرقت به
وكون مكتبة الاسكندرية حُرقت قبل
الاسلام . فإذا ثبت بالادلة التاريخية ان
الدين حرقها قبل الاسلام اتوا عليها
كلها وانها كانت مؤلفة من رقوق جلد
حرقها عسير لا من قرصين يردى تحترق
بسهولة حينئذ يرجح او يثبت ان اول
مؤرخ ذكر هذا الخبر اختلفه او توهمه
او استعاره من حرق مكتبة اخرى

(١٣) صر مراي . ولد سنة ١٨٤٠ وحدث
ومنة . كم كان عمر عراقي لما نشبت الثورة فعلاً سنة ١٨٨٢ فكان عمره
الثورة العراقية وابن هو الآن ٤٧ سنة وهو الآن خندربو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعثة علمية

سافرت من انكلترا في ابريل الماضي
بعثة علمية الى افريقية لدرس طبائع
القبائل الساطنة غربي فكتوريا نيارا
وفي جملتها القبائل التي تأكل لحوم البشر
وتكن في جهة الجبل المعروف باسم
جبل الجوف . وستبقى هناك سنتين
ورئيسها القس جون روسكو وهو
مرسل قضي متين كثيرة في بلاد اوغندا

اعداء البعوض

كتب الدكتور هورد الاميركي
مدير مكتب الحشرات مقالات في
البعوض واعدائه ذكر فيها انواع السمك
والطير والحشرات المائية التي تأكل
بيضه ونشار باقتنائها في الحدائق السمومية
والخصوصية . ومما قاله فيها ان الخفاش
يأكل بيض البعوض ايضاً . ونشار الى

أوجه القمر في شهر نوفمبر

يوم ساعة دقيقة

الربع الاول	١	٣	٤٣	صباحاً
البدر	٨	١	٣٥	٠
الربع الاخير	١٤	٥	٤٠	مساءً
الهلل	٢٢	٥	٢٠	٠
الربع الاول	٣٠	٦	٤٧	٠
التعريف الحضيض	٨	٣	٥٤	٠
د الاوج	٢٣	٤	٢٤	صباحاً

السيارات فيه

عطارد - يكون كوكب مساء
الزهرة - تكون كوكب صباح
المرجح - يشرق نحو الساعة ٢
صباحاً
المشتري - يشرق نحو الساعة ١١
مساءً
زحل - يشرق نحو الساعة ١
صباحاً